

تقييم أداء مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة

حامد كريم عباس ، أ.د عبد الرزاق محسن سعود
الجامعة العراقية / كلية التربية

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى: تقييم أداء مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وتعرف دلالة الفروق الاحصائية في تقييم أداء مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي بحسب متغير الجنس (ذكور-إناث).

ومن أجل تحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ وقع الاختيار بداية على قاطع التاجي والطارمية، ثم وقع الاختيار وبشكل عشوائي أيضاً على (36) مدرسة وبواقع (24) مدرسة في الطارمية، و(12) مدرسة في التاجي، ثم اختير منها مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي، والبالغ عددهم (40) مدرساً ومدرسة، بواقع (17) مدرس و(10) مدرسات في قاطع الطارمية، أما في قاطع التاجي بلغ عدد المدرسين (8) وعدد المدرسات (5).

وقد أعد الباحث استمارة ملاحظة أداء مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة، والتي تكونت من (54) فقرة بصيغتها النهائية موزعة على المجالات الالائية (استراتيجيات الذكاء اللغوي- استراتيجيات الذكاء البصري- استراتيجيات الذكاء المنطقي- استراتيجيات الذكاء الحركي- استراتيجيات الذكاء الاجتماعي- استراتيجيات الذكاء الطبيعي- استراتيجيات الذكاء الموسيقي- استراتيجيات الذكاء الشخصي) وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الالائية: معادلة كوبر، ومربع كاي، وذلك ضمن الحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستعمل النسبة المئوية وسيلة حسابية.

وتوصل البحث الحالي إلى نتائج عدة منها، حصول استراتيجيات مجال الذكاء اللغوي على نسبة مئوية تراوحت بين (55%-87.5%)، وحصلت استراتيجيات مجال الذكاء البصري على نسبة مئوية تراوحت بين (60%-80%)، وحصلت استراتيجيات مجال الذكاء المنطقي على نسبة مئوية تراوحت بين (55%-72.5%)، وحصلت استراتيجيات مجال الذكاء الحركي على نسبة مئوية تراوحت بين (65%-75%)، وحصلت استراتيجيات مجال الذكاء الاجتماعي على نسبة مئوية تراوحت بين (50%-82.5%)، واستراتيجيات مجال الذكاء الطبيعي حصلت على نسبة مئوية تراوحت بين (42.5%-62.5%)، وحصلت استراتيجيات مجال الذكاء الموسيقي على نسبة مئوية تراوحت بين (17.5%-52.5%).

وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في بعض الفقرات للمجالات جميعها.

وبناءً على النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات وأوصى بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول :

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعاني عملية تقويم اداء المدرسين وتطويرهم من قصور حقيقي واضح، ويأتي هذا القصور من عدم وجود النظرة الشاملة إلى أهمية تدريب وتأهيل المدرسين وتطوير مهاراتهم ومحدودية علاقتهم مع الجامعة بعد تعيينهم، فضلاً عن وجود الكثير من الخلل في التعرف على مواصفات المدرسين الضرورية والأساسية لمهنة التعليم السامية، ونظراً لمعايشتنا لعصر العولمة الثقافية والسياسية والاجتماعية والفكرية والتربوية وضرورة مواكبة المدرسين وبرامج إعدادهم لهذه التطورات العلمية الحديثة حتى يصبح مدرساً للمستقبل بما فيه من تحديات فكرية وعلمية وثقافية واجتماعية يستطيع التعامل معها (سلمان، 2020: 493).

شهدت الفترات الزمنية المتعاقبة اتساع الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية - التربوية، وقدرات المدرسين المهنية، بسبب التغيرات الحضارية السريعة، اذ ازدادت الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والاستراتيجيات التربوية الحديثة، سعياً لتطوير ذكاءات الطلبة ومهاراتهم في البحث، والنقد، والإصغاء، والانضباط، إلى الحد الأقصى الممكن، ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة، لابد للمدرس من تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقول الطلبة، ولا يمكن أن يكون ذلك إلا باستعمال نظام تقييم عالي الجودة، يأخذ بنظر الاعتبار استراتيجيات التدريس الحديثة (العاني وعبد المجيد، 2015: 55).

ومن خلال اطلاع الباحث لعدد من الدراسات

السابقة في موضوع استعمال استراتيجيات التدريس من قبل المدرسين في المرحلة الاعدادية، وجد ان المدرسين مازالوا يعتمدون الاساليب التقليدية في التدريس، وانه من الضروري استعمال استراتيجيات حديثة في مجال التدريس، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة ب التساؤل الآتي : (ما مدى استعمال مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس ؟)

اهمية البحث:

إن نجاح العملية التربوية يتوقف بالمجمل على مدى نجاح المدرس في إيصال المعلومة بالطريقة التي يمكن للطلبة استيعابها وفهمها والاستفادة منها، وهذا النجاح يتوقف أيضاً على مدى معرفة وإدراك المدرس للأساليب والطرق والوسائل التي تعينه على إيصال هذه المعلومة، والتدريس بشكل عام يتطلب مهارات أساسية ثابتة، يتساوى فيها إن كان التدريس للطلبة في المراحل التعليمية المتوسطة او الثانوية (احمد، 2018: 25).

تأخذ عملية التقييم مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها، نظراً لأهميتها في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية التي يتوقع منها أن تنعكس إيجابياً على الطلبة والعملية التعليمية، ويعد التقييم أحد أهم عناصر العملية التعليمية حيث يعمل على تحسين الأداء وتطوير عمل المؤسسة التربوية من خلال تكاملية الاتصال بين المتعلم والمعلم، عبر وسائل متعددة، بحيث يقدم تغذية راجعة متبادلة للوقوف على جوانب القوة والضعف لدى كل متعلم من خلال شراكة حقيقية بين أطراف عملية التعلم والتعليم (لطيف، 2021: 10).

وتعد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، من

هدف في البحث : يهدف البحث الحالي الى:

1. تقييم أداء مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
2. تعرف دلالة الفروق الاحصائية في تقييم أداء مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث).

حدود البحث : يتحدد البحث بما يأتي:

1. الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.
2. الحدود المكانية: المدارس الحكومية الصباحية والمسائية في مديرية تربية الكرخ/ 3.
3. الحدود الموضوعية: مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023.

تحديد المصطلحات:

التقييم:

عرفه السرطاوي (2012): عملية جمع معلومات باستخدام ادوات واساليب مناسبة (السرطاوي، 201: 26).

تقييم الاداء:

عرفه الكلالدة (2018): دراسة وتحليل أداء العاملين لعملهم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل وذلك للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم في القيام بأعمالهم (الكلالدة، 2018: 184).

مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس

هي مادة مقررة من قبل وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الخامس الادبي وهذه المادة تتضمن قسمين:

الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة التحصيل المعرفي وعليه فهي تكتسب أهمية بالغة في تطوير طرق التعليم وتبسيط المعرفة وتكوين مهارات عملية وتطبيقية لدى الطلبة، ونظرا لوجود العديد من استراتيجيات التدريس ولكل منها أهدافها واستخداماتها ووسائل تطبيقها، التي تختلف من مادة لأخرى، لذا فان تدريب المدرس على الاستراتيجيات مهم في عملية التعلم وفي اختيار الاستراتيجيات المناسبة للدرس، ويقوم بتطبيقها فعليا وبالتالي توجيه الطلبة لاستخدامها بالطريقة الصحيحة والمناسبة لمضمون الدرس (العسكري وآخرون، 2016: 17).

ان التدريس بالاستعانة باستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة يسهم في زيادة فرص تنمية الذكاءات المتعددة (حسين، 2008: 185).

وقد اكدت الندوة التي نظمتها جامعة البصرة والتي عقدت بعنوان نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس الحديثة المنبثقة أعلى أهمية استعمال استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التعليم الصفّي التي من شأنها المساهمة في تطوير عملية التدريس (جامعة البصرة مركز التطوير والتعليم المستمر: 2020).

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. استعمال استراتيجيات تدريس حديثة.
2. يعدّ البحث الحالي نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية تتناول موضوعات مكملتها.
3. الوقوف على نقاط القوة والضعف التي يعاني منها مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.
4. تقييم الاداء للمدرسين والمدرسات، يتيح الفرصة لتطوير مهاراتهم في مجال التدريس.

الذكاء المنطقي، استراتيجيات الذكاء الاجتماعي، استراتيجيات الذكاء الطبيعي، استراتيجيات الذكاء الموسيقي، استراتيجيات الذكاء الشخصي).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري:

1- التقييم : ان مفهوم التقييم أو التقدير Assessment استخدمه في مستهل نشأته مجموعة من علماء النفس الذين كانوا يعملون في مكتب الخدمات الاستراتيجية بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث أوكل إليهم انتقاء الأفراد الذين يصلحون للقيام بمهام خاصة فيما وراء البحار في الحرب العالمية الثانية، وقد ظهر هذا المفهوم لأول مرة في كتاب الإنسان، الذي أصدره هذا المكتب عام (1948)، وعقب انتهاء هذه الحرب تبنى هؤلاء العلماء المفهوم نفسه في دراساتهم وبحوثهم مما أدى إلى انتشار المفهوم منذ عام (1953)، وظهوره كمصطلح سيكولوجي في مراجع علم النفس والقياس النفسي وهذا التقييم يمكن أن يتضمن أساليب متعددة وأدوات متنوعة يعتمد بعضها أحياناً على القياس الكمي (مثل درجات اختبارات التحصيل ، والذكاء، والاستعدادات، والتفكير الابتكاري، ومقاييس الحاجات والميول والاتجاهات والقيم والشخصية)، ويعتمد البعض الآخر عادة على التقديرات الكيفية، والأحكام الوصفية (مثل تقييم استمارات القبول، وتقييم خطابات التوصية ، والمقابلة الشخصية)، وذلك بغرض انتقاء الأفراد، وكذلك الملاحظة الإكلينيكية، وتقديرات المعلمين للطلاب وبالعكس، لذلك يقترن مفهوم التقييم أو التقدير Assessment عادة بالمجالات والنظريات الإكلينيكية، حيث يميل الاكينيكيون إلى استخدام هذا المفهوم في فحوصهم وتشخيصاتهم

القسم الاول (مبادئ الفلسفة)، والقسم الثاني (علم النفس)، الطبعة الحادية عشر/ لسنة 2019.

الاستراتيجية:

عرفها الكريمين (2021): مجموعة من الإجراءات والخطوات والوسائل التي ينفذها المدرس بشكل منظم ومتسلسل معدة مسبقاً ومناسبة لأهداف الموقف التعليمي، لتمكين الطالب من القدرات التعليمية المخططة أثناء تنفيذ الدرس وبطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة والمحددة بأقصى فاعلية وكفاءة وفي ضوء الإمكانيات (الكريمين، 2021: 19).

الذكاءات المتعددة:

جاردنر (2004): القدرة على حل المشكلات، وإبداع نتائج ذات قيمة، في بيئة ثقافية واحدة أو أكثر، اذ يرى جاردنر ان الذكاء ليس نوعاً واحداً فقط بل انواع متعددة وهذه الذكاءات هي (الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء المنطقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الشخصي) (جاردنر، 2004: 21).

استراتيجيات الذكاءات المتعددة:

يعرف الباحث استراتيجيات الذكاءات المتعددة إجرائياً:

تلك الاستراتيجيات المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة، وهي مجموعة من الاجراءات والاساليب والوسائل المنتظمة التي تكون بمثابة خطة عملية ينفذها المدرسين والمدرسات في غرفة الصف في أثناء عرض وشرح مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس وتقديمها للطلبة بحيث تؤدي الى تحقيق أهداف ومخرجات العملية التعليمية والتي يمكن قياسها من خلال استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض، وهذه الاستراتيجيات هي (استراتيجيات الذكاء اللغوي، استراتيجيات الذكاء البصري، استراتيجيات الذكاء الحركي، استراتيجيات

يعملون معهم، مستخدمين في ذلك سلطتهم الرئاسية التي تمنحها القوانين التي استخدمت آنذاك، وفي حضارة الصين اعتبر إجراء قياس و تقييم الأداء أحد مستلزمات من سيشغل الوظيفة، أما الحضارة الرومانية و بكونها الحضارة التي امتلكت أضخم جهاز إداري و بيروقراطي و بدرجة عالية من المركزية والكفاءة، الذي استلزم ممارسة دقيقة للعمليات الإدارية كالتهيئة و التنظيم و القيادة و الرقابة، والتي استلزمت بدورها عمليات اختيار و تعيين على درجة عالية من الدقة (سعاد، 2006: 19).

3- الذكاءات المتعددة : وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة التي أنتجها (هوارد جاردنر Cardner) عالم النفس في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، وعرضها لأول مرة في كتابه أطر العقل عام (1983). وقد أحدثت هذه النظرية منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، فقد شكلت تحدياً للمفهوم التقليدي للذكاء، الذي يعترف فقط بشكل واحد من أشكال الذكاء، ويستخدم أسلوباً واحداً في التعليم، الأمر الذي يؤدي إلى حرمان أغلب المتعلمين فرص التعلم الفعال، وفق طريقتهم وأسلوبهم الخاص في التعلم (بهاء الدين، 2017: 38).

انواع الذكاءات:

صنف (كاردنر Gardner) عام (1983) سبعة أنواع من الذكاء، وقد أطلق عليها أعمدة الذكاء السبعة، ثم أضاف إليها عام (1996) ذكاءاً ثامناً وهو الذكاء الطبيعي (ابراهيم، 2011: 63-64).

وهذه الانواع هي :

أ. الذكاء اللغوي : قدرة الفرد على أن يكون حساساً للغة المكتوبة والمنطوقة والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة وتوظيفها

لاضطرابات الشخصية التي يعاني منها بعض الأفراد (علام، 2000: 32).

ان عملية التقييم Assessment أو التقدير هو تحديد قيمة الشيء وهو عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي أنه ينطوي على شق تشخيصي فقط ، والتقييم في مجال التربية يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية، وإصدار الحكم على مدى جودة تلك المنظومة، وفي المجال التعليمي فإن التقييم هو العملية التي يمكن من خلالها تقدير قيمة مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تعليمي، وإصدار الحكم على مدى جودة وفاعلية هذا النظام وتشخيص مواطن القوة والقصور في أي عنصر من عناصر النظام، وقد يتم ذلك من خلال عمليات قياس أو بدونها، والتقييم أقدم من القياس وسابق عليه وهو يعتمد على تحديد قيمة الشيء بالحدس أو التخمين دون الاعتماد على مقاييس، ولكن في مجال التربية والتعليم لابد أن يكون التقييم معتمداً على عمليات قياس باستخدام مقاييس واختبارات على قدر كبير من الدقة والموضوعية (الحريري، 2012: 20).

2- تقييم الأداء : توسع استخدام عملية تقييم الأداء بتطور الحضارات القديمة، حيث تشير الوثائق أن قدماء السومريين في حضارة وادي الرافدين في العراق مارسوا فنون الإدارة العامة، واستخدموا الأسس والقواعد التي بنيت عليها العملية الإدارية بشكل عام، وعملية التقييم بشكل خاص .

كما مارست حضارة وادي النيل هذه العملية بشكل واسع، واعتمدها كنشاط من أنشطة الرقابة الإدارية، والتي استهدفت متابعة أداء إدارات الأقاليم التي كانت تتبع هذه الحضارة، خاصة في مجال تنفيذ التعليمات الصادرة من الإدارة المركزية، حيث يشترك رؤساء المصالح العامة وحكام الأقاليم برقابة أداء موظفين

وتبرز بقوة في سن الثالثة وتستمر (عبيدات، 2013: 255).

و. الذكاء الجسمي - الحركي : القدرة على استعمال الجسم لحل المشكلات، والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس إن التلاميذ الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء، يتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الفائقة، الممثلون والرياضيون والجراحون والمقلدون والموسيقيون والراقصون والراقصات والمخترعون (الجنابي، 2019: 201).

ز. الذكاء الطبيعي : يتجلى في القدرة على تحديد وتصنيف الأشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات، إن الأفراد المتميزين بهذا الصنف من الذكاء تغريهم الكائنات الحية، ويحبون معرفة كل شيء عنها، كما يحبون التواجد في الطبيعة وملاحظة مختلف مكوناتها (الفاخري، 2018: 103).

ح. الذكاء المنطقي - الرياضي : القدرة على استخدام الأرقام بشكل فعال (على سبيل المثال، كعالم رياضيات، أو محاسب ضرائب، أو إحصائي) والتفكير الجيد (على سبيل المثال، كعالم أو مبرمج كمبيوتر أو خبير منطقي)، يتضمن هذا الذكاء الحساسية للأنماط والعلاقات المنطقية، والبيانات والافتراضات (إذا، إذن، السبب والنتيجة)، والوظائف، وغيرها من التجريدات ذات الصلة (Mckenzie, 2005: 54).

ثانياً: دراسات سابقة:

1. دراسات تناولت تقييم الاداء، استعرضها الباحث كما في الجدول الآتي:

شفوياً أو كتابياً، ونلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى الشعراء والكتاب والصحافيين، ورجال السياسة، ورجال الدين، وتعتبر منطقة بروكا بالنصف الأيسر للدماغ (Left Brain) المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء (نوفل، 2007: 98).

ب. الذكاء المكاني - التخيلي : القدرة على تخيل الأشياء ذهنياً في أبعادها الثلاثة (الطول والعرض والارتفاع)، والتعبير عن ذلك بالرسم والظل أو بالخرائط أو بالتصميم الداخلي، ومن الواضح أن البحارة والطيارين والنحاتين والمعماريين يمثلون طليعة أصحاب الذكاء المكاني - التخيلي، وينطوي هذا النوع من الذكاء على حساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والفضاء العلاقات القائمة بين هذه العناصر، ويتضمن المقدرة على التصور وعلى التمثيل البياني للأفكار البصرية أو المكانية والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني - بصري (ابو النصر، 2009: 80).

ج. الذكاء الموسيقي (نغمي) : القدرة على التفكير في الموسيقى والقدرة على سماع الأنماط والتعرف عليها وتذكرها وربما التلاعب بها.

(6:venis&kallenbach,2004)

د. الذكاء الشخصي الداخلي : هو معرفة الذات، والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة (عن نواحي قوته وحدوده) والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها (الفلفلي، 2013: 220).

هـ. الذكاء البينشخصي (الاجتماعي) : يظهر هذا الذكاء في القدرة على الإحساس بالآخرين، وإقامة علاقات سليمة معهم، ومظهره «العلاقة مع الآخر»

جدول (13) دراسات سابقة في محور تقييم الاداء

الاسم والمكان والسنة	العزاوي/ العراق/ 2012
عنوان الدراسة	(تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي)
هدف الدراسة	1- تحديد مهارات التفكير التاريخي للالزمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية. 2- تقويم اداء مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية في ضوء تلك المهارات.
حجم العينة	(72) مدرس و مدرسة
منهج الدراسة	وصفي
أدوات الدراسة	استمارة الملاحظة
الوسائل الإحصائية	مربع كاي، معادلة كوبر، معادلة الوسط المرجح
نتائج الدراسة	كانت النتائج كالآتي: 1. بلغت المهارات المتحققة (21)، والغير متحققة (14). 2. احتل المستوى (ضعيف) المرتبة الاولى بين مستويات التقدير في استمارة الملاحظة يليه المستوى (المرتفع)، واخيرا المستوى (الوسط). 3. ان اداء المدرسين في مهارات التفكير التاريخي المحددة في الدراسة كان اداءاً (ضعيفاً). 4. ان اداء المدرسين في (محور التسلسل الزمني) و (محور الفهم التاريخي) كان مقبولا.
الاسم والمكان والسنة	فرج/ العراق/ 2012
عنوان الدراسة	(تقويم اداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء الكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم.)
اهداف الدراسة	1- تحديد الكفايات اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية. 2- تحديد مستوى اداء مدرسي اللغة العربية في مادة اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية.
حجم العينة	(6) افراد وهم مشرفو اللغة العربية في مديرية تربية ديالى.
منهج الدراسة	وصفي
أدوات الدراسة	استبانة
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن المتوي، الاختبار التائي.
نتائج الدراسة	كانت النتائج كالآتي: 1- مدرسي اللغة العربية لا يراعون استعمال اللغة الفصحى في الصف. 2- شيوع اللحن وتفشيه عند مدرسي اللغة العربية.

2- دراسات تناولت استراتيجيات الذكاءات المتعددة، استعرضها الباحث كما يلي:

جدول (14) دراسات سابقة في محور استراتيجيات الذكاءات المتعددة

الاسم والمكان والسنة	التميمي / العراق / 2012
عنوان الدراسة	اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.
هدف الدراسة	التعرف على (اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) من خلال التحقق من الفرضيات الاتية: 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة ومتوسط المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي . 2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاملائية في الاختبارين القبلي و البعدي.
حجم العينة	(66) طالبة
منهج الدراسة	تجريبي
أدوات الدراسة	استبانة تضم 30 مهارة
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي ومربع كاي
نتائج الدراسة	اظهرت النتائج ان: 1. هناك نمو في المهارات الاملائية لدى طالبات المجموعة التجريبية. 2. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الاملاء باستراتيجيات الذكاءات المتعددة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الاملاء بالطريقة التقليدية. 3. ان استعمال استراتيجيات الذكاءات المتعددة يتطلب من المدرس جهد ووقت.
الاسم والمكان والسنة	الرفيعي والخزرجي / العراق / 2018
عنوان الدراسة	أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب مهارات العلم لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية
هدف الدراسة	التعرف على أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب مهارات العلم لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية.
حجم العينة	(60) طالباً
منهج الدراسة	تجريبي
أدوات الدراسة	اختبار مكون من (30) فقرة
الوسائل الإحصائية	مربع كاي- معادلة كيودر-ريتشاردسون-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.
نتائج الدراسة	وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة.

محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة» (سليمان، 2014: 131).

مجتمع البحث :

يضم مجتمع البحث مدرسي ومدرسات مدارس مديرية تربية الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2022-2023)، والبالغ عددهم (81) مدرساً، و(40) مدرسةً موزعين على (100) مدرسة في قسم المركز، و(36) مدرسة في قسم التاجي والطارمية وجدول (15) يوضح ذلك.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

استعمل المنهج الوصفي وذلك لملائمته لإجراءات البحث الحالي، إذ يُعرف منهج البحث الوصفي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى «أن الأسلوب الوصفي في البحث» أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة

جدول (15) بيانات مجتمع البحث بحسب القواطع

القسم	القاطع	عدد المدارس	عدد المدرسين
المركز	العدل والاسكان	19	23
	الحرية	17	21
	الشعلة	12	18
	الكاظمية	16	19
التاجي والطارمية	التاجي	12	13
	الطارمية	24	27
المجموع الكلي		100	121

(8) وعدد المدرسات (5).

عينة البحث:

اداة البحث: (استمارة الملاحظة) :
اعد الباحث اداة البحث وهي استمارة الملاحظة وتعرف الملاحظة العلمية بأنها «الاختيار، والاستثارة، والتسجيل، وتفسير مجموعة من السلوك والأوضاع في ظروفها الطبيعية تفسيراً يتسق مع الأهداف العلمية صحيح أن الملاحظة، تقوم بمتابعة الأحداث السلوكية الظاهرة والقابلة للإدراك الحسي، ولكن الملاحظة قد تهدف أيضاً إلى توفير المادة العلمية اللازمة لدراسة الأفكار والمواقف النفسية، من خلال ما يمكن سماعه

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، اذ وقع الاختيار بداية على قاطع التاجي والطارمية، ثم وقع الاختيار وبشكل عشوائي ايضاً على (36) مدرسة وبواقع (24) مدرسة في الطارمية، و(12) مدرسة في التاجي، ثم اختير منها مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي، والبالغ عددهم (40) مدرساً ومدرسة، وبواقع (17) مدرس و(10) مدرسات في قاطع الطارمية، اما في قاطع التاجي بلغ عدد المدرسين

أو رؤيته أو إدراكه بالحواس الخمس عموماً (صيني،
2010 : 376-375).

صدق الاداة :

تم التحقق من هذا الصدق من خلال عرض استمارة
الملاحظة على مجموعة من الخبراء، والبالغ عددهم (20)

جدول (16) الثبات عبر الزمن ومع ملاحظ ثاني

ت	المجالات	الثبات عبر الزمن	الثبات مع ملاحظ ثاني
1	الذكاء اللغوي	83.33	84
2	الذكاء البصري	88.53	87.14
3	الذكاء المنطقي	78.33	80
4	الذكاء الحركي	88	88
5	الذكاء الاجتماعي	90.83	87.5
6	الذكاء الطبيعي	81.33	88
7	الذكاء الموسيقي	77.77	81.66
8	الذكاء الشخصي	86.66	83.33
	الثبات الكلي	84.36	84.36

الثبات:

يوضح ذلك.

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

- أ. معادلة كوبر:
- ب. مربع كاي:
- ج. برنامج (spss) لمعالجة البيانات احصائياً.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج البحث الحالي وفقاً لأهداف

البحث على النحو الآتي :

الهدف الاول: (تقييم اداء مدرسي ومدرسات مادة
مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي في
ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة).

1. مجال الذكاء اللغوي : تضمن هذا المجال (10)

فقرات ببدائل ثنائية (يطبقها، لا يطبقها)، تراوحت

ولغرض تحقيق ثبات اداة البحث الحالي، اعتمد
الباحث استمارة الملاحظة والتي تضم استراتيجيات
الذكاءات المتعددة الواجب توافرها لدى مدرسي
ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، وقد
قام الباحث بتدريب احد الزملاء* على تطبيق اداة
البحث بصورة جيدة، وبعد ان تأكد الباحث من ذلك،
ذهب الباحث برفقة زميله الملاحظ الاخر الى المدارس
الاعدادية، في قضائي التاجي والطارمية وبواقع (10)
مدارس، وقد تم ملاحظة مدرسي ومدرسات مادة
مبادئ الفلسفة وعلم النفس، والذين بلغ عددهم
(6) مدرسين ومدرسات في الطارمية و(4) مدرسين
ومدرسات في التاجي وكان الباحث والملاحظ يضعون
علامة (صح) امام كل فقرة في استمارة الملاحظة والتي
تتوافر في المدرس الذي يتم ملاحظته وجدول (16)

مجال من مجالات استراتيجيات الذكاءات المتعددة لذا فقد تم استخراج قيمة مربع كاي المحسوبة لكل فقرة من فقرات المجالات ومقارنتها بالقيمة الجدولية لمعرفة الدلالة الإحصائية بين الذكور والاناث.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي:

1. تقييم أداء المدرس بشكل مستمر يساعد المدرس على الكشف عن مواطن القوة والضعف لديه وبالتالي تحسين ورفع كفاءته في عملية التدريس.
2. عدم كفاية أداء بعض المدرسين في استعمال استراتيجيات الذكاءات المتعددة فهم بحاجة الى دورات تقوية وتدريب لتعلم المزيد في اثناء الخدمة .
3. تحتاج استراتيجيات الذكاءات المتعددة عند استخدامها من قبل المدرسين جهد ووقت .
4. هناك تفاوت في مستويات إلمام مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة باستراتيجيات الذكاءات المتعددة.

التوصيات:

في ضوء النتائج الحالية للبحث يوصي الباحث ما يأتي:

1. ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة من جانب مدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس والتدريب عليها عند شرح المادة للطلبة.
2. فتح دورات تطويرية وتأهيلية وتدريبية مستمرة في مديرية تربية الكرخ الثالثة لتطوير أداء المدرسين والمدرسات في استعمال طرائق التدريس الحديثة تعتمد استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
3. إصدار كراس خاص باستراتيجيات الذكاءات المتعددة لمساعدة المدرسين والمدرسات وتوجيههم على

نسبتها المئوية بين (85٪) كحد أعلى، و(55٪) كحد أدنى.

2. مجال الذكاء البصري : يضم هذا المجال (7) فقرات ببدائل ثنائية (يطبقها لا يطبقها)، اذ تراوحت نسبته المئوية بين (80٪)، كحد اعلى، و(60٪) كحد أدنى.

3. مجال الذكاء المنطقي : يتضمن هذا المجال (5) فقرات، ونسبة مئوية تبلغ (72.5٪) كحد اعلى، ونسبة مئوية (55٪) كحد ادنى.

4. مجال الذكاء الحركي : يتضمن هذا المجال (5) فقرات، اذ تشير النتائج الى النسب المئوية العليا قد تراوحت بين (75٪)، ونسبة مئوية (65٪) كحد ادنى.

5. مجال الذكاء الاجتماعي : يتضمن هذا المجال (8) فقرات بنسبة مئوية تراوحت بين (82.5٪) كحد اعلى، ونسبة مئوية (50٪) كحد ادنى.

6. مجال الذكاء الطبيعي : يتضمن هذا المجال (5) فقرات، تتراوح نسبها المئوية بين (60٪) كحد اعلى، ونسبة مئوية (45٪) كحد ادنى.

7. مجال الذكاء الموسيقي : يتضمن هذا المجال (5) فقرات بنسبة مئوية عليا بلغت (62.5٪)، ونسبة مئوية دنيا بلغت (42.5٪).

8. مجال الذكاء الشخصي : يتضمن هذا المجال (6) فقرات بنسبة مئوية عليا بلغت (52.5٪)، ونسبة مئوية دنيا بلغت (17.5٪).

الهدف الثاني (تعرف دلالة الفروق الاحصائية في تقييم أداء مدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث).

أشارت نتائج تحليل البيانات باستخدام مربع كاي (Chi-Square-test) المستقلة إلى وجود فروق دالة على وفق متغير النوع (الذكور- الإناث) في كل

5. الجنابي، صاحب عبد مرزوك (2019): علم النفس المعرفي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن.
4. تطوير مهارات المدرسين والمدرسات على استعمال اساليب حديثة ومتنوعة في تقييم الأداء.

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:
1. دراسة مماثلة لتقييم اداء مدرسين ومدرسات مادة علم الاجتماع للصف الرابع الادبي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
 2. دراسة لتقييم اداء مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة من وجهة نظر مشرفيهم.
 3. اجراء دراسة حول الكفايات اللازمة لمدرسي ومدرسات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

المصادر:

1. احمد، مبروكة عبد الله، (2018): اساليب التفكير لدى المعلمين، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
2. بهاء الدين، ياسر (2017): الذكاءات المتعددة واكتشاف العباقرة، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
3. التميمي، نها ابراهيم حسين (2012): اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات الاملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية، العراق.
4. جاردنر، هوارد (2004): اطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة، ترجمة، د.محمد بلال الجيوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. الجنابي، صاحب عبد مرزوك (2019): علم النفس المعرفي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن.
6. الحريري، رافدة (2012): التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
7. حسين، محمد عبد الهادي (2008): الذكاءات المتعددة انواع العقول البشرية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
8. العاني، مزهر شعبان، وحذيفة مازن عبد المجيد، (2015): التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
9. لطيف، ولاء لطيف جاسم (2021): «تقييم تدريس مادة الثقافة الإسلامية من وجهة نظر أساتذة وطلبة الجامعة العراقية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة العراقية، بغداد.
10. العسكري، كفاح يحيى صالح، وايمان عبد الكريم ذيب، وعمر مجيد العاني (2016): استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. ندوة بعنوان نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات التدريس الحديثة المنبثقة (2020): جامعة البصرة، مركز التطوير والتعليم المستمر.
12. نوفل، بكر محمد (2007): الذكاء المتعدد داخل غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
13. السرطاوي، عبدالعزيز مصطفى، و زيدان احمد السرطاوي (2012): التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
14. سعاد، بعجي (2006): تقييم فعالية نظام تقييم العاملين في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة

- مهارات التفكير التاريخي»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية.
24. الرفيعي، عامر مغير لطيف، وعداي ناجي الخزرجي (2018): أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب مهارات العلم لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية، مجلة سر من رأى، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع والخمسون، ص ص 655-695.
25. صيني، سعيد اسماعيل (2010): قواعد اساسية في البحث العلمي، شبكة الالوكة، ط2.
26. سلمان، سلمان عبود (2020): تقويم الاداء التدريسي للمعلمين على وفق مفهوم الجودة. مجلة اهل البيت عليهم السلام. العدد (24).
27. سليمان، عبد الرحمن سيد (2014): مناهج البحث، دار عالم الكتب، مصر.
- 28- Mckenzi, w. (2005). **Multiple Intelligences and Instructional Technology**, SECONDEDITION.
- 29- venis, j&kallenbach, s. (2004). **Multiple Intelligences and Adult Literacy**, newyork, ny).
- ماجستير، جامعة بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، الجزائر.
15. الكريمين، احمد ابراهيم (2021): استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.
16. الكلالدة، طاهر (2018): تنمية وادارة الموارد البشرية، دار الاسرة للأعلام ودار الثقافة للنشر، عمان.
17. ابو النصر، مدحت محمد (2009): قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
18. الفلفلي، هناء حسين (2013): علم النفس التربوي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
19. علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
20. الفاخري، سالم عبدالله سعيد (2018): سيكولوجية الذكاء، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
21. فرج، وسناء محمد (2012): تقويم اداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء الكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم، مجلة الفتح، العدد الثاني والخمسون، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
22. عبيدات، ذوقان، وسهيله ابو السميد (2007): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر ناشرون وموزعون.
23. العزاوي، محمد عدنان محمد (2012): «تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء

